

3 | الفقيه والمتفقة للحافظ البغدادي | الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده وصالة وسلاما على من لا نبي بعده. اللهم صلي وسلم وзд وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى الله وصحابه وسلم ثم اما بعد - [00:00:01](#)

هذا هو المجلس الثاني من كتاب او المجلس الثالث عفوا هذا هو المجلس الثالث. من كتاب الفقيه والمتفقة للامام الحافظ البغدادي عليه رحمة الله وهذا باب ذكر الروايات عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:22](#) في فضل التفقه والامر به والتحث عليه والترغيب فيه والحديث الذي نختاره هو الحديث الثاني عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:00:48](#)

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:01:23](#)

هذا الحديث بحسب المصنف صحيح وآخرجه آآ الطبراني والاجري وغيرهما وقوله عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين جملة شرطية ومعلوم ان الجملة الشرطية تتراكب من اداة شرط - [00:01:43](#)

وجملة الفعل وجملة الجواب. فاداة الشرط هي من ومن هنا بمعنى الذي والذي تدل في هذا السياق على العموم فلو قلنا كل من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين لاستقام المعنى - [00:02:13](#)

ان اسماء الشرط التي هي بمعنى الموصولات تدل ايضا على العموم. وجملة فعل الشرط يرد الله به خيرا. يرد الله به خيرا. اما جملة الجواب فهي يفقهه في اي يفهمه دين الله عز وجل. ووجود فيه تدل على التمكן - [00:02:43](#)

كن لم يقل يفقهه الدين. ولكن قال يفقهه في فهذه الاداة تدل على التمكן تدل على التمكן فاذا اراد الله تعالى بعده خيرا. والخير هنا يكون في الدنيا والآخرة في الدنيا ان يعرف حكم الله تعالى في الاشياء وان يوقفه وان يوقفه الله عز وجل - [00:03:19](#)

على مراداته في الاخبار هذا كله خير عظيم جدا. ثم يكون من جملة الدلال الى الله والمؤمنين عن الله. هذا كله من جملة الخير اما في الآخرة فان له الجزاء الاوافي والمقام الاسنى هذا كله خير - [00:03:57](#)

ولذلك اتى الخير هنا نكارة للدلالة على العموم. للدلالة ايضا على العموم. فمن يرد الله تعالى به كل الخير يفقهه في الدين. يفقهه في الدين ان يمكنه في باب العلم في دين الله عز وجل - [00:04:28](#)

وهذا بشرى لكل طالب علم ان يتمكن في العلم. لا ان يأخذ من كل علم طرفا هذا جيد وطيب. لكن كلما تعمق في العلم بحقه كلما كان ذلك اذكى له واطهر. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:04:52](#)

ولهذا اتت الرواية الاخرى وهي رغم انتشار عن معاوية ابن ابي سفيان رضي الله تعالى عنه قال وكان ذلك على المنبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا - [00:05:21](#)

ايها الناس انما العلم بالتعلم. انما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه. ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما يخشى الله من عباده العلماء ولن تزال امة من امتى على الحق ظاهرين على الناس - [00:05:55](#)

لا يبالون من خالفهم ولا من ناوهم حتى يأتي امر الله وهم ظالمون هذا الحديث اقوله مرة ثانية خاطب معاوية رضي الله تعالى عنه على المنبر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:06:31](#)

يا ايها الناس انما العلم بالتعلم. انما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه. ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما يخشى الله من عباده

العلماء ولن تزال امة من امتي على الحق ظاهرين على الناس لا يبالون من - 00:06:59

قال فهم ولا من ناؤهم حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون هذا الحديث باسناد المصنف حسن لغيره. وله شواهد وطرق يتقى بها. اما الثانية من الحديث ولا تزال امة من امتي الى نهايته. فلفظه قريب - 00:07:36

لما اخرجه البخاري ومسلم ولا تزال طائفة. بدا امام طائفة. والحديث في الفقرة الثانية بتمام قوله عليه الصلاة والسلام انما العلم. بالتعلم كلمة التعلم اي الطلب. انما العلم بالطلب. لا يمكن ابدا ان يتصور - 00:08:12

بان العلم يوضع في اداء ليتجرعه الناس. او يمكن كما يقول علماء الجنين ان نلعب في جينات الناس لنتحكم في عقولهم وعلومهم ومعارفهم. هي جهات فان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما العلم بالتعلم بالطلب - 00:08:42

بالتأنى بطول النفس شيئاً بعد شيء. اما التوّب فانه لا ينفع في طلب كالاناء. الاناء اذا فتحت فيه الصبور بشدة امتألاً فاذا توقف الصبور وجدت شيئاً يسيراً في قاع الاناء. اما اذا ملأته - 00:09:12

تمهل وشيئاً بعد شيء امتألاً الاناء تماماً. وكذلك الانسان. اذا طلب العلم شيئاً بعد شيء مسألة شيئاً قليلاً بعد شيء قليل تعلم وارتقي. وهذا معنى من معاني رياضية ليست الرياضية كما يفهم المساكين. الذين يسلكون مسالك الصوف - 00:09:42

ويلبسون لباس السلفية ليست الرياضية ان يحشد الاتباع على الافكار والاوراد يغمضون اعينهم ويغلقون المصايب ويجلسون في الظلمة سادرة ليذكروا الله عز وجل ويسبحوه مائة مرة والف مرة ويظنون ان هذه رياضية - 00:10:12

ابدا ابدا والله. حتى لو لانت قلوبهم بذلك. فان لين القلب لابد ان يكون بالسبيل والا فاصحاب الرياضات تلين قلوبهم بهذه الرياضات. ومع ذلك هذه الرياضات سبيل ليست بشرعية. الذين يأخذون النفس برياضة الجوع. او - 00:10:42

صوبت السهر او برياضة قطع ما اباحه الله عز وجل من النساء غير ذلك هؤلاء مخالفون لهدي النبي صلى الله عليه وسلم دق انفسهم ولكن هذا كله مخالف. هذا كله مخالف - 00:11:15

فافضل من رق قلبه هو النبي صلى الله عليه وسلم. ومن كان معه من الصحابة الكرام وبين ذلك ربنا عز وجل الله نزل احسن الحديث كتاباً متشابهاً مثانياً تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله - 00:11:39

وقال النبي صلى الله عليه وسلم عينان لا تمسهما النار. عين بكت من خشية الله عين بكت من خشية الله. وعين بات تحرس في سبيل الله. العين التي تبكي من خشية الله - 00:12:09

لا تحدثوا صوتاً ولا جلبة. يمكن ان ينزل الدمع دون ان يشعر به احد. لكن الذي يصرخ ويأخذ في العويل وغير ذلك. اين الخشوع في ذلك الامر. فالربانية كما قال اهل العلم ان يربى الناس على صغار العلم قبل كباره - 00:12:28

ان يربى الناس على صغار العلم قبل كباره. لا يصح ان طالب العلم في المبتدأ ابداً يستعرض المسائل الكبار. ولكن شيئاً بعد شيء. مسألة يسيرة صغيرة. ثم صغيرة ثم صغيرة. ثم بعد ذلك مسألة متوسطة ومتوسطة وهكذا دواليك. لكن يبدأ الطالب في - 00:12:56

في اول المسائل يتكلم في مسائل الديار والتكفير والعنذر وشروط اقامة الحجۃ. وهو لا يجيد يقرأ الفاتحة. لا يجيد ان يقرأ الفاتحة دي مسألة خطأ. مسألة غير صحيحة. فربانية ان يربى الناس على صغار المسائل قبل كبارها - 00:13:26

صغار المسائل. فلا بد من التعلم. التعلم واهم ما ينبغي ان تتعلمها ان تتعلم هذه الاصول الثلاثة. من ربك؟ ماذا دينك من ذلك الرجل الذي بعث اليك؟ دي تلات اصول كبار لابد ان تتعلمه. ليس - 00:13:52

طب تعلمها ان تحفظها وان تستظهراها. ولكن ان تتعلمها بحيث تؤثر في نفسك لأن العلم من العالمة. العلم من العالمة. والعلامة هي التي تحدث اثراً فلابد للعلم ان يحدث اثراً اذا لم يحدث العلم اثراً فليس بعلم. ولذلك قالوا انما العلم - 00:14:18

الخشية باعتبار ان للخشية اثر من اثار ماذا؟ العلم. كفى بخشية الله علماً ليس لأن خشية الله هي العلم ولكن لأن العلم اثر لأن الخشية اثر وهذا اثر يدل على ماذا؟ على العلم. لابد من اثار العلم. اذا وجدنا ناساً يتمكنون - 00:14:48

في بعض العلوم ويتعلمون فيهم. ومع ذلك لا نجد للعلم اثره فاعلم ان هذا العلم لا بركة فيه. ما الاشكال الذي نعيش هذه الايام؟ انه لا

اثر للعلم الذي يطلب ما فيش اثار للعلم. هذه المشكلة. فالعلم بالتعلم بالتعلم. لابد من التعلم - 00:15:18

وكلمة التعلم فيها معنى الهمة العزيمة الهمة العزيمة اراد الجازم لتحقيق المطالب على الوجه الصحيح. لابد لابد كالطالب الذي يريد ان يصل الى مقام عال. يبجي ينام ما يعرفش ينام - 00:15:48

الله! امام كان عاوز اطلع الاول على الدفعة انام ازاي؟ كفاية علي ساعتين ثلاثة وبالتالي لابد ان يتميز في مذاكرته وفي تحصيله واستظهاره. لابد من ذلك الامر. انما العلم التعلم والفقه يعني انما الفقه بالتفقه - 00:16:15

ليس المقصود بالفقه هنا المعنى العرفي عند متأخري اهل العلم مسألة ان الفقه للدلالة على قسم العقيدة يعني ما يطلق على العبادات والمعاملات هذا اصطلاح لم يكن في الزمن الاول. وانما هو الصلاح متأخر. وجرى اهل العلم - 00:16:43

عليه. لكن الفقه هنا معناه الفهم. معناه خصه النبي صلى الله عليه وسلم بالذكر مع انه مفرد من مفردات العلم. مفرد من مفردات ذات العلم لا يمكن ابدا ان يوجد علم من غير فهم. وانما خصه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:13

دلالة على شرف الفهم. ولمزيد العناية به. ولقطع العوائق عنه. يعني كله ما يعيق عن الفهم تقطعه زي البلادة وزي الكسل والوهم. وتقضية الاوقات الكثيرة فيما لا يفيده بحيث يصاب الانسان بالتفزغ. كل هذه الاشياء ادواء - 00:17:43

تصيب همة طالب العلم في باب الفهم. خلاص. الفهم يحتاج الى صفاء ذهن وهذا الامر لا يكون الا بقطع الايه؟ العلائق. لابد من قطع العلائق. اذا طالب العلم بيجتهد في الطلب - 00:18:17

وفي باب تاني بيعمل ايه؟ بيقطع العلائق التي تعيقه عن الوصول الى هذه الملة العظيمة وهي ملكة الفهم طيب ولماذا كان الفهم مستقل في الحث؟ لماذا؟ لأن الفهم هذا - 00:18:37

هي اللة التي يستعملها العلماء في استنباط الاحكام من ادتها التفصيلية احنا محتاجين هذا الفهم في استنباط الاحكام في الاجتهاد. وبالتالي الامة محتاجة الى الفهم فالنصوص ممحورة. والاحاديث غير ممحورة. النصوص القرانية والحديثية ممحورة - 00:19:02

لها عدد معين. اما الواقع والاحاديث والتوازيل فهي كثيرة. موجودة في كل كل عصر متنوعة في كل مصر فتحتاج الى اهل العلم الذين يفهمون الذين هامون ولذلك خص الفهم من جملة العلم. وهنا ملحوظة خطورة - 00:19:32

الاعتماد على القواعد دون النصوص في الفتوى. يعني العالم لما يبجي ان يفهم ليجتهد في مسألة ينافي ان يكون اعتماده ان يكون اعتماده على اعظم من اعتماده على القاعدة ليه؟ لأن القاعدة تقريبية ليست كافية. بينما النص كلي. اتي لامة - 00:20:02

في جميع ولهذا الذين يعتمدون في فتاويفهم على القوائد يقعون في الزلل. يقعون في الزلل انهم ينحون النص جانبا ويكون الامر معتمدا على ماذا؟ على القاعدة. فايه اللي يحصل يقع في الزلل. من ذلك مثلا ان انسان يظن - 00:20:37

ان كل حكم معلق بقالة حتى اذا لم ينص على العلة لا بأس ان يجتهد في استنباط العلة. وبناء على هذه القاعدة التي اصلها وهو ربط الاحكام بالعلل وادا لم ينص على العلة لا بأس من استنباط العلة يمكن - 00:21:09

ان يقع في جملة عظيمة من الاخطار. مثلا العلة من التكبير الاعلام العلة من التكبير الاعلام يعني اعلام المأمورين بانتقال الایمان من حال الى حال. يعني دلوقتي الامام قرأ الفاتحة وقرأ سورة صغيرة. عاوز يركع. هيعلمنا ازاي انه - 00:21:39

هو عاوز يركع يقول يا عباد الله اركعوا ولا بيقول الله اكبر؟ بيقول الله اكبر. طب عاوز يقوم من الركوع يقول ايه؟ سمع الله لمن حمده نعرف ان ده - 00:22:09

ان ده ايه؟ قيام من الركوع. يمكن ان هو يقول ما الضير؟ ان الانسان يجعل صيغة غير التكبير اذا كان الامر مقرورنا بعلة الاعلام فيجوز الاعلام من باب الذكر العام. يعني هو لو قال الله اكبر عند الركوع قال - 00:22:25

سبحان الله تحقق المطلوب. ان الجاري على هذا الامر يؤدي الى اخطار عظيمة. وربما يؤدي الى خروج عن دين الله عز وجل دي مسألة خطيرة. زي الفتوى التي سمعناها مؤخرا ان لو رجل فقير - 00:22:48

وضعيف ورقيق الجسم. وخرج عليه بطجيية ضخام فقالوا له تتحى لزوجتك غلب على ظنك بل تأكد انه ان دفعهم قتل ماذا يصنع يقول اتقوا الله وسامحكم الله ويترك زوجته وينصرف. ويقول لهم انا غير مسامحهم. حسبي الله ويقعد ينقل حسبي الله -

ودنت وماشي. ويسيب مرانه. هذه الفتوى غير مؤسسة على النص. وإنما هي مؤسسة على ماذا؟ على قاعدة ده مثال عملي احنا عشناء. ايه القاعدة؟ ان هناك العلماء قسموا المصالح الى - [00:23:38](#)

مصالح ضرورية ومصالح حاجية ومصالح تحسينية. المصالح الضرورية اللي هي الضرورات الخمس دي اللي هي المحافظة على الدين والنفس والعقل والدم والعرض ماشي. فهذا الرجل هذا الرجل ان دفعهم قتل. اندفعهم - [00:23:58](#)

اهم قتل وفجر بزوجته. وان تركهم حافظ على دمه وفجر بزوجته. ومن المقرر في القواعد الاصولية ان المحافظة على الدم مقدمة على المحافظة على العرض. دي القاعدة بتقول كدب ان المحافظة على الدم مقدمة على المحافظة على العرض. فاذا تزاحمت مفسدة اكبر ومفادة اقل - [00:24:28](#)

دفعت المفسدة الاكبر بارتكاب المفسدة الاقل. فالفسدة الاقل اللي هو لا يعتاد على العرض. والمقصد الاعظم اللوا سفك الدم اذا له ان يترك زوجته وينصرف. ده كله مبني على ماذا؟ على القاعدة - [00:24:58](#)

طيب هل هذا موافق للنص؟ اللهم لا. ليه؟ لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال ومن قتل دون عرضه فهو شهيد. ده كلام النبي صلى الله عليه وسلم. وده كلام القاعدة. يا ترى ماذا نصنع؟ هل نطبق - [00:25:18](#)

القاعدة ام نطبق الحديث؟ ومن ادراك لعل ذلك الرجل الضعيف لو قال الله اكبر وهم عليهم لاقى الله تعالى في قلوبهم الرعب. ما الادراك؟ عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى - [00:25:38](#)

تعال عنه كانت تكفيه الريح كان رجليه عاملة زي العصفورة كده. ولا اما كانت ريح تيجي توديه وتجيبيه ذات يوم صعد على شجرة اراك حتى يأتي بسواك. فهبت ريح فاختت - [00:25:58](#)

تميله يمينا ويسار. الصحابة قعدوا يضحكوا. يعني بالضبط لما يكون زي ايه؟ لا سبحان الله! فقال النبي عليه الصلاة والسلام. اتضحكون من دقة ساقيه؟ والذى نفسى بيده لهما عند الله اثقل من - [00:26:18](#)

اخت من الذي حز رأس ابي جهل؟ مين؟ هو هذا الضعيف. والعجيب ان هو قبل كأن يقتل ابا جهل جلس على صدره. مستربى على صدره ابو جهل صدره قد الترابيزة دي كده مثلا - [00:26:38](#)

صب على صدره وقال ايه يا رويعي الغنم؟ لقد ارتقيت مرتفقا وعرا قاعد على صدرى فده حاجة يعني آآ وكان من خبرهما ما كان ثم حز رأسه وجرها الى النبي صلى الله عليه وسلم وجرها. مش اشتالها جرها مش قادر يشتال جرها - [00:27:00](#)

زي ما بنجر كده شوال رز وراه كده. عبدالله بن مسعود. سبحان الله! قلت لاخواني هلرأيتم الطفل الذي كان يجري وراءه جندي يهودي مدرج بالسلاح جندي يهودي مدرج بالسلاح - [00:27:23](#)

يجري وراء طفل اعزل. طفل مش راجل طفل عيل صغير الراجل اليهودي ده كان الشنكوف في ضهره ورشاش في الجهة الثانية ومعه بندقية في ايده وهنا قبلة وهنا قبلة وطنجة وسمكي - [00:27:43](#)

ترسانة سلاح متحركة. الطفل الصغير وطى على الارض واشتال حجر طوب صغير حده في الجندي اليهودي. الجندي اليهودي دور الجري. والواد الصغير بيجري وراه. الله اذا كان الواد الصغير وقف امام ترسانة سلاح. بحجر طوب. انبجح - [00:28:01](#)

لرجل ضعيف يتراك زوجته في وسط هؤلاء الذئاب ويجري ما هذا الكلام الاشكال انهم قدموا القاعدة على ماذا؟ على النص دي مشكلة في الفهم. ده مشكلة في الفهم هاذى مشكلة في الفهم. ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام والفقه بالتفقه. والفقه - [00:28:33](#)

ثم قال صلى الله عليه وسلم ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما يخشى الله من عباده العلماء. هنا الفاء المؤخر. وشف الجلال حتى لا يقدم العلماء على الله لفظا. شف الترتيب بتاع نسق الجملة حتى نتعلم - [00:29:04](#)

ادب مع الله عز وجل. النبي عليه الصلاة والسلام كان خاتمه محمد رسول الله الله في سطر وآآ محمد في سطر ورسول في سطر. الله في سطر ومحمد في سطر ورسول في سطر. حتى لا يتقدم اسم على اسم الله عز وجل. فانظر الى هذا - [00:29:37](#)

التوجيه اللطيف. فاذا كان لا يجوز التقدم على الله تعالى لفظا. فكيف نتقدم على الله تعالى فعلا قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا

تقدموا بين يدي الله - 00:30:07

رسوله لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. ايكم ان تفعلوا ذلك الامر. واتقوا الله وانما يخشى الله من عباده العلماء. ولن تزال ولن تزال امة من امتي كلمة لن تزال تدل على الديمومة والاستمرار. وهذه بشرى لامة الاسلام - 00:30:27

ان الله تعالى لا يفرض هذه الطائفة من عصر او مصر بل هي موجودة في كل في قصر موجودة في كل مصر حتى لا يدرس دين الله عز وجل. فان الله تعالى جعل - 00:30:57

حفظ لدينه. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. والحفظ وجوهه متعددة سوى حفظ الدين في اصله او حفظ الدين في شكله ومظهره فهذا كل محفوظ والحفظ قد يكون من اعداء الله عز وجل. ودي مسألة عجيبة جدا. مسألة عجيبة. البرلمان الفرنسي -

00:31:17

الآن يدرس الغاء قانون تغريم المنتقبات في فرنسا القانون في فرنسا البرلمان الفرنسي عمل قانون ان المنتقبة تمشي في الشارع الدورية وقفها وتدفع خمسين يورو غرامة فورية. اخلاء النقاب مش خلعا. الفتاة خمسين يورو - 00:31:47

وتمشي من الشارع ده تخشن من الشارع الثاني تقابلها برضك دوريه تانية. تدفعها ايها خمسين يورو. يعني ممكنت المنتقبة دى تدفع في الطلعة الواحدة مثلا ميتين يورو. ده كله حتى يحارب هذا المظاهر الاسلامي في قلب اوروبا. ايه اللي حصل - 00:32:15

قال رجل مiliاردير فرنسي نصري عمل اعلان في كل القنوات التليفزيونية وفي اذاعة في فرنسا قال ان اي منتقبة تتعرض لاي غرامة فان هذه الغرامة في رقبتي. يعني قل للمنتقبات ليدفعوا غرامات انا ساسد لهم هذه الغرامات. من هذا؟ ليس مليونير مسلم. ولا مليونير دير خليجي ولا - 00:32:35

والاسيوي والافريقي وانما راجل نصري. راجل نصري. فانظر كيف ان الله تعالى يقيض لدينه من يحفظ هذا الدين. وبالتالي طلب العلم للمحافظة على الدين شرف. شرف عظيم جدا. فهذا الطائفة - 00:33:05

التي يبيقيها الله تعالى في كل زمان. في كل مكان وان كانت قليلة العدد. يبيقيها الله عز اجل حتى لا يدرس هذا الدين. ولن تزال امة من امتي على الحق ظاهرين - 00:33:25

على الحق ظاهر. كلمة على الحق ظاهرين تدل على الاستمساك بالحق وان الحق بالنسبة لهم لا خفاء فيه. لا خفاء فيه الاداة على تدل على هذا المعنى. ان الحق لا لبس لا لبس فيه. هم يبصرونها - 00:33:45

ويرون فهم ليسوا في حاجة الى من يدهلهم الى ذلك الحق ثم قال ظاهرين على الناس. اي متقدمين عليهم منتصرين عليهم. ولهذا لا يباليون من خالفهم اي الذي خالفهم ولا من ناؤهم - 00:34:14

لم يكتفي بالمخالفة وانما اتى بالمناولة. لأن المخالفة قد تكون بالقول اما المناولة فغالبا لا تكون الا بالفعل. المناولة غالبا لا تكون الا بالفعل. فجاء في قوله لا يباليون من خالفهم ولا من ناؤهم ان المخالفة تكون بالقول وتكون بالفعل - 00:34:44

فلا يأبهون بمن يخالفونهم قولا وفعلا. وهذا حالهم حتى بمعنى الى ان يأتي امر الله اي يوم القيمة وهم ظاهرون وهم ظاهرون اي منتصرون مستمسكون بالحق. نسأل الله تعالى ان - 00:35:13

جعلنا من هذه الطائفة المباركة في الاكثر خمسة وعشرين عن ابي سفيان عن عبيد بن عمير قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ويلهمه رشده هذا الاثر باسناد المصنف فيه ضعف. لان في اسناده - 00:35:43

حسين بن ابي معشر وهو ضعيف ولكن هذا الاثر له متابعات يتقوى بها فلا ينزل عن درجة الحسن ان شاء الله والجديد في هذا الاثر انه اتبع الجملة السابقة بقوله ويلهمه رشده - 00:36:31

ويلهمه رشده فمن يرد الله به خيرا يبقى حاجتين. نمرة واحد يفقهه في الدين. اثنين ويلهمه رشده اذا هذه الجملة زيادة عن الاحاديث الواردة من قبل. وما فائدتها فائدتها كسابقتها ان الفقه في الدين. والهام الرشد رزق من الله - 00:36:57

ان الانسان حتى يفقه في الدين وحتى يلهم الرشد فعليه ان يطلب ذلك من الله. اجتهد في طلب العلم من الله. واجتهد في طلب الفقه من الله - 00:37:33

واجتهد ان تطلب من ربك ان يلهمك رشدك. والرشد جودة النظر في الاشياء للرشد جودة النظر في الاشياء. ولهذا قال ربنا عز وجل ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين. فعندما اتاه الله تعالى الوحي والببوا - 00:37:55 كان حسن النظر وجيد النظر في الامور. وافضل النظر النظر الذي اقام به الحجة على المشركين. فان ابراهيم نظر في الكواكب لا لكونه كان حائرا. ولكن نظر في الكواكب ليقيمه الحجة على من؟ على المشركين - 00:38:25 فابراهيم كان مناظرا لا حائرا. ابراهيم عليه او على نبينا الصلاة والسلام لم يكن اقرأ بل كان مقينا الحجة مجادلا لاقامة الدليل على المشركين. جودة نظر وحسن نظر ولذلك قال ربنا عز وجل ولقد اتينا ابراهيم رشده. في شأن الاولاد الصغار اول ما يبلغوا - 00:38:53

قال الله عز وجل فان انت منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم. يبقى الاولاد لغاية ما نأنس منهم الرشد. الرشد اللي هو جودة النظر في الاشياء. حسن التصرف. اول ما نتأكد ان الولد - 00:39:24

عنه جودة نظر وحسن التصرف نبدأ ندفع اليه ذلك المال. هذا الامر غير مقيد بسن. قالوا لك واحد وعشرين سنة لا ما قد يكون ذلك عند ستاشر سنة وخمساستاشر سنة الخليفة المعتصم بالله العباسى قاضى - 00:39:44

جيوش وحارب الرومان وحطموا قلاعهم وفتح بلادهم واستنقذ اسرى المسلمين بين وkan في السادسة عشرة واقل ستاشر سنة واقل من ستاشر سنة. وكذلك كان اسامة بن زيد رضي الله تعالى عنه قاد جيش المسلمين وكان تحت امرتي من كبار الصحابة الكبير وكان سنه صغير - 00:40:04

يبقى ايناس الرشد ليس متعلقا بالسن ولكن متعلق بماذا؟ بالحوال. قال الله فان انت منهم رشدا. فمن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ويلهمه شف كلمة ويلهمه للالهام. والله هنا هو التوفيق. يعني ربنا عز وجل يوفقه الى الرشد - 00:40:34

يبقى الانسان اللي يستطيع ان ينظر الى الاشياء فيستبصرها. ويتأمل فيها فيصل الى حقائقها ده ليس بامكانيات وليس بجودة فهمه وانما هذا بتوفيق الله عز وجل. نكتفي بهذا الباب وان شاء الله آآ المجلس القادم ان جعل الله تعالى لنا عمرا نواصل الحديث في هذا الكتاب المبارك. ونسأله - 00:41:04

وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال وخلص الاقوال وان يجعل هذه الدقائق في ميزان حسناتنا حسناتكم وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى الله وصحبه. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك - 00:41:34

اشكرك واتوب اليك - 00:41:54